

هل يكفر من يرفض التحاكم إلى الشريعة في المشاكل الاسرية!!/الإثنين)3202-3-02م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال يكسر الحديس عنه تحدث خصومة بين اثنين مالية اسرية بيأتي من يقول هل يكفر من يطالب من يطالب بالتحاكم الشريعة؟
 بالتحكم الى الشريعة بحل الخلافات الاسرية والنزاعات المالية مع شيخه - 00:00:00
 الطرف الاخر يرفض كلت القفز للتكفير دي عايضة وقفة يعني خرينا نقرر المبدأ اولا قبل ان نقفز الى التكفير لا شك ان الحجة القاطعة
 والحكم الاعلى هو الشرع وحده لا شك ان تحكيم الشريعة عند القدرة على ذلك - 00:00:21
 احد معاهد التفرقة بين الايمان والنفاق لا شك ان الحكم بغير ما انزل الله من المحرمات القطعية للشريعة وهو سبيل الى الكفر او
 الظلم او الفسق بلا نزاع لا شك ان رفض التحاكم الى الشريعة نفاق لا يجتمع مع الايمان - 00:00:41
 المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به
 ويريدوا الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا لكن اذا لم يكن هناك سبيل واذا لم يكن هناك سبيل - 00:01:01
 الى التحكيم الملزم للشريعة على مستوى الدول والنظم والحكومات فان هذا لا يسقط وجوب تطبيقها على مستوى الافراد
 والتجمعات فان الميسور لا يسقط بالمعسور وفي التحكيم والصلح ونحوه بدائل عن اللجوء الى التحاكم الى القضاء الوضعي القائم
 على خلاف الشريعة - 00:01:22
 لكن لا ينبغي القفز الى تكفير احاد الناس في مثل هذه الخصومات بهذه العجلة قد يكون رفضه ليس رفضا للشريعة لما لشك في علم
 من يتحاكم اليه بالشريعة او في قدرته على الحكم. انت الان وديته - 00:01:49
 لاحد المولوية عشان يحكم في قضية مالية معقدة متشابكة. يقول لك ايش دراه هو بالفقه؟ وش دراه بالاحكام الشرعية؟ ده عايضة
 فقيه شرير عالم بتفاصيل القواعد الشرعية في الاحكام المالية. ايش ده الرأي؟ يرفض - 00:02:11
 رفضه رفضا لهذا الشخص ليس رفضا للشريعة اه يعني قد يكون معظما للشريعة ان هذا الشخص ليس اهلا لان يحكم بها. ليس عالما
 بها ليس قادرا على تحكيمها في هذه - 00:02:28
 النازلة او في نفاذ بعض الناس يحصل له ايه يعني هل روح وفي النهاية الطرف الثاني اضرب كرسي في القلوب ولا يسمع الكلام
 وبنضيع وقت لان هو مقرر سلفا ان يتبع هواه - 00:02:42
 فما عندوش امل فين الحكم اللي هنتتهي ليه؟ هي دي السبيل الى التنفيذ ولا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له طب وبعدين جينا للمشايخ
 مسلا. قعدنا معهم بضعة اشهر نتكلم ورايحين جايين وانا عارف ان الطرف الثاني متخز قراره ان هو لا - 00:03:03
 هو حاطط نتيجة معينة في دماغه ان جاد مشى الكلام. ما جاتش هيركب اعلى ما في خيله ويروح لكل المحامين وكل القوانين
 كلامي هذا انا لا اسوغ للطرف الاخر ان يرفع. انا بس بحاول اقرأ - 00:03:28
 ما يدور في رأسه حتى لا نقفز الى الحكم بتكفيره. حكم التكفير قضية كبيرة تكفير المسلم كقتله تكفير المسلم كقتله فالجراة على
 التكفير جراءة. يعني غير حميدة. لكن نقدر نقول نعم رفض التحاكم الى الشريعة كفر - 00:03:44
 رفض التحاكم الى الشريعة نفاق لا يجتمع مع الايمان. كما قلنا في مقدمة حديثنا هذا لاحظوا ايضا انه يرخص في النهاية في اللجوء
 الى القضاء الوضعي عندما يتعين سبيلا لاستخلاص حق او دفع مظلمة. في بلد لا تحكمه الشريعة - 00:04:06

لانعدام البديل الشرعي القادر على ذلك فهنا كان هذا داخل بلاد الاسلام ام كان خارجها. عند تعذر استخلاص الحقوق ودفع المظالم عن طريق القضاء او التحكيم الشرعي لغيابه او اللي عجز عن تنفيذ احكامه - [00:04:27](#)

هذا يكون بعد اللجوء الى بعض اهل العلم لتحديد الحكم الشرعي الواجب التطبيق في موضوع النازلة والاقتصار على المطالبة به والسعي في تنفيذه. لان ما زاد على ذلك ابتداء او انتهاء خروج على الحق وحكم بغير ما انزل الله - [00:04:48](#)

اللهم اهدنا سواء السبيل يا رب - [00:05:09](#)